تنبيه

والاصلح

ودلي ثمان لا يرد على قول المصنف ومن الياء مرمي وقوله في هذا الامر محفوظ مرمي عليه
لانه شاذ والقياس مخفي لانه من اليائي وتقول في فعول من الواوي عدو
عدوّ والاصل عدو وتقول في فعول من اليائي بغي نحو بغوي التقت الواو والياء
وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر
ما قبلها فقيل بغي وفي التنزيل وما كانت امك بغيا اي فاجرة فان قيل
الواو في مد ورابعة وما قبلها غير مضموم فلم لم تقلب يا قلت لان المدة لا اعتداد
بها فكان ما قبلها مضموم ولان الواو الساكنة كالضمة ولان الغرض هو
التخفيف وهو يحصل بالادغام وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي نحو
معزو فان قلت ما السر في جواز مدعي ومغزي بقلبها يا مع الكثرة والاطراد
لا سيما في مرضي وامتناع ذلك في عد وقلت السر ان نحو معدو طال
فثقل والياء اخف فعدل اليه بخلاف فعول او انه محمول على فعله فافهم كذا في الشرح
هنا وفي حاشيته للوالد رحمه الله تعالى هذا القدر يعني قوله لان المدة
لا اعتداد بها واف بالجواب لان المدة اذا لم يعتد بها لم تبق الواو رابعة
بل ثالثة فلا حاجة الى قوله فكان ما قبلها مضموم بادعا ان ضمة الدال
كانها قبل الواو بلا واسطة وكانه اراد تقوية الجواب بذكره والاشارة
الى جواب اخر وقوله ولان الواو الساكنة كالضمة اي فتصير الواو الاخيرة
ثالثة ويصير ما قبلها مضموما وقوله ولان الغرض هو التخفيف
وهو يحصل بالادغام يعني بدا ان القاعدة المذكورة مخصصة
بما اذا لم يكن الادغام والا وجب الادغام دون القلب لكن هذا مخالف

ل

والاصلح

لما مر من انهم انما يدغمون بعد اعطاء الكلمة ما تستحق من الاعلال
انتهى وفي فعيل من الواو صبي يد صبيو قلبت الواو يا لاما لانها وقعت رابعة
ولم ينضم ما قبلها او لان الواو والياء التقتا وسبقت احدهما بالسكون
وهو من الصبوة ومن الياء شري اصله شريي ادغمت الياء في الياء والفرس
الشري هو الذي يستشري في سيره اي يلج والثلاثي المزيد فيه تنقلب واوه ياء اذا
لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما سواء كان مفتوحا
او مكسورا وسواء كانت الواو مع كل من الفتح والكسر رابعة او خامسة او سادسة
كما اشار لذلك كله بالامثلة الاتية بالاثر قلبت يا تخفيفا لثقل الكلمة بالطول
والمزيد فيه كذلك لا محالة فتنقلب فيه الواو يا وقوله رابعة احترازا عن نحو غزو وقوله
فصاعدا ليدخل فيه نحو اعتدى واسترشى وقوله ولم يكن ما قبلها مضموما احترازا
عن نحو تغزو وتغزون فتقول اعطى يعطي والاصل اعطو يعطو تنبيه يحتمل ان يكون يعطي
مثالا للواو المنقلبة يا لوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها ويحتمل ان يكون
مثالا للمنقلبة يا لوقوعها خامسة كذلك وذلك لانه يحتمل ان تكون همزة يعطي المحذوفة
معتبرة ويحتمل ان لا تكون معتبرة لكن كلام الشارح بعد سطرين صريح في
الاول قال معناه الوالد رحمه الله تعالى في الحاشية واعتدى يعتدي
والاصل اعتدو يعتدو واسترشى يسترشي والاصل استرشو يسترشو
ومثل المصنف بثلاثة امثلة لان الواو اما رابعة او خامسة او سادسة وتقول
مع الضمير اعطيت واعتديت واسترشيت بصيغة الخطاب والتكلم وتقول
الثاني قوله وكذلك تغازينا وتراضينا بقلب الواو من الجمع يا لما تقرر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)